

بحار الأنوار

[254] علي الحسن بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر الباقر عليهما السلام قال: السفيا ني أحمر أشقر أزرق لم يعبد الله قط ولم ير مكة ولا المدينة قط يقول: يا رب ثاري والنار، يا رب ثاري والنار (1). 147 - كا: في الروضة (2) محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير جميعا، عن محمد بن أبي حمزة عن حمران قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: وذكر هؤلاء عنده وسوء حال الشيعة عندهم فقال: إني سرت مع أبي جعفر [المنصور] وهو في موكبه، وهو على فرس، وبين يديه خيل ومن خلفه خيل، وأنا على حمار إلى جانبه، فقال لي: يا با عبد الله! قد كان ينبغي لك أن تفرح بما أعطانا الله من القوة، وفتح لنا من العز، ولا تخبر الناس أنك أحق بهذا الأمر منا وأهل بيتك فتغرينا بك وبهم (3) قال: فقلت: ومن رفع هذا إليك عني فقد كذب، فقال: أتحلف على ما تقول؟ قال: فقلت: إن الناس سحرة (4) يعني - يحبون أن يفسدوا قلبك علي - فلا تمكنهم من سمعك

(1) يعني يا رب انى أطلب ثأري، ولو كان

بدخول النار. وقد مر فيما سبق تحت الرقم 37. (2) عقد له الكليني عنوانا في الروضة وهو: حديث أبي عبد الله عليه السلام مع المنصور في موكبه تراه في ص 36 - 42. (3) وفي بعض نسخ الكافي بدل " فتغرينا بك "، فتغرينا بك " وله وجه. (4) في بعض النسخ: " شجرة " ولازمه أن يقرأ بعدها كلمة " يعني " " بغى " ليلائم الكلمتان ومعنى " شجرة بغى " يعني شجرة الانساب المتولدة من الزناء. والظاهر أنها مصحف " سجرة " جمع " ساجر " : الذى يسجر التنور ويحميه، فقد يكنى به عن النمام لتسجيده نار الحقد والعداوة في قلوب الطرفين. وهذا مثل الحاطب: جامع الحطب، قد يكنى به عن الساعي بين القوم وقد قال الشاعر: " ولم تمش بين الحى بالحطب الرطب ". يعني بالنميمة.